تحيّة إلى بورْ سعيدْ

يا بورْ سعيدْ يا بور سعيدْ
سماؤك نارٌ تذيب الحديدْ
وشعبُك صلبٌ قويٌّ عنيدْ
وقد أقسم الصامدون الأسودْ
بأنّ الدماء
ستغسل أرضكِ يا بورْ سعيدْ

●

يا بورْ سعيدْ يا بورْ سعيدْ
تزمجرُ باسمك كلُّ الشفاهْ
وينبض باسمك قلبُ الحياهْ
الا فارفعي شامخات الجباهْ
فأنت سحقتِ فلولَ الغزاهْ
ولن يظفروا
بتدنيس أرضكِ يا بور سعيدْ

●

يا بورْ سعيدْ يا بور سعيدْ
بلحم الغزاةِ ملأتِ الدروبْ
وزمجرتِ ساخرةً بالحروبْ
صموداً ستحميك منّا القلوبْ
وكلُّ الشعوب
تحيّي نضالك يا بورْ سعيدْ

●

يا بورْ سعيدْ يا بورْ سعيدْ
نضالك يومٌ على الدهر رائعْ
بوليس وشعب وجيش يدافعْ
وفي كل بيت وفي كل شارعْ
هو الشعب يهدر مثل الزوابعْ
فويل الغزاهْ
وعاش انتقامك يا بورْ سعيدْ
يا بورْ سعيدْ يا بور سعيدْ
صموداً لتحمي لنا أرضنا
صموداً يشرّف تاريخنا
ويحفر قبراً لأعدائنا
سلمت لنا
مثال البطولة يا بورْ سعيدْ

عمان **سليمان دحابر**

أبصارنا ، وهب الشعراء مثل حافظ وشوقي ومطران ينفخون في روحنا. والتفت رجال السياسة ، بل التفتت الشعوب ، وعادت قوافلها ادراجها ، كأنما تبحث عن شيء مفقود ، ويمضي بنا القرن العشرون ، ويأخذ شعورنا بهذه الوحدة العربية في السياسة وغير السياسة في النمو ، ولا يلبث ان يزدهر على يد قائد الثورة المصرية جمال عبد الناصر ، فاذا العالم العربي ، وقد اشتعلت فيه الوحدة القومية.

وبالأمس في معركتنا مع الانجليز والفرنسيين والاسرائيليين تجلت هذه الوحدة في اروع صورة ، فقد تم الوعي بها واكتمل ، وخرج من حيز الفكر الى حيز الفعل ، فاذا الشعوب العربية جميعا مع مصر ، واذا اسم جمال عبدالناصر رمز العزة والكرامة والسيادة العربية يتردد في كل مكان وعلى كل لسان .

أنقول مع القائلين ان هذا وعي جديد ؟ بل هو وعي قديم جديد في الوقت نفسه ، كان يكتن ويختبئ في صدورنا ، وكان لابد للحوادث ان تبرزه ، فأبرزه هذا الحادث الذي ألم بمصر ، حين غشيها الطغاة المستعمرون ، يقعقعون بسلاحهم وينصبون حبائل غدرهم ومكرهم

وعرف العرب أنها مؤامرة الاستعمار لا يدبرها ضد مصر وحدها ، وانما يدبرها ضد العرب جميعاً ، فوقفوا معنا صفاً واحداً يهدرون ويزمجرون وينتظرون إشارة من مصر كي يدخلوا الحرب ويصلوا نيرانها مع شقيقتهم العزيزة .

العرب جميعاً رؤساء وشعوباً يشد بعضهم ازر بعضهم ويقولون الحرب ، الحرب ، العدو ، العدو . لم تعد الوحدة العربية ولا القومية العربية شيئاً مكتناً ولا مختبئاً في الصدور ، بل أصبحت اعمالا وأفعالا ، وان اقباسها وأضواءها لتنير لنا الطريق الى مستقبل عظيم ، مستقبل الحرية والعزة والكرامة والسعادة .

بيروت **شوقي ضيف**